

1 يَا رَبُّ، مَلْجَأً كُنْتَ لَنَا فِي دُوْرٍ فَدَوْرٍ.

2 مِنْ قَبْلِ أَنْ تُولَدَ الْجِبَالُ، أَوْ أَبْدَأْتِ الْأَرْضَ وَالْمَسْكُونَةَ، مُذْ أَرَأَلَ إِلَى الأَبَدِ أَثَّتَ اللَّهُ.

3 تُرْجِعُ الْإِنْسَانَ إِلَى الْغَيَارِ وَتَقُولُ: «ارْجِعُوا يَا بَنِي آدَمَ».

4 لَأَنَّ الْفَسَنَةَ فِي عَيْنِكَ مِثْلُ يَوْمِ أَمْسٍ بَعْدَ مَا عَيَّرَ، وَكَهْزِبٍ مِنَ اللَّيلِ.

5 جَرَفْتُهُمْ. كَسِنَةٌ يَكُونُونَ. بِالْغَدَاءِ كَحْشِبٌ يَرْزُولُ.

6 بِالْغَدَاءِ يُرْزُهُرُ فَيُرْزُولُ. عِنْدَ الْمَسَاءِ يُجَرُّ فَيَبِيَسُ.

7 لَأَنَّنَا قَدْ فَيَنِّا سَخَطَكَ وَعِصَمَكَ ارْتَعَبْنَا.

8 قَدْ جَعَلْتَ آثَامَنَا أَمَامَكَ، حَفَيَّاتَنَا فِي ضَوْءِ وَجْهِكَ.

9 لَأَنَّ كُلَّ أَيَّامَنَا قَدْ انْفَصَاثَ بِرْ جُرْكَ. أَفَنِّنَا سِنِّنَاهَا كَوْصَةً.

10 أَيَّامُ سِنِّنَاهَا هِيَ سَبْعُونَ سَنَةً، وَإِنْ كَانَتْ مَعَ الْقَوْةِ فَمَائُونَ سَنَةً، وَأَفْخَرُهَا تَعْبُ وَبَلِيهُ، لَأَنَّهَا تُفَرَّضُ سَرِيعًا فَنَظِيرُ.

11 مَنْ يَعْرِفُ قُوَّةَ عَصِبَكَ؟ وَكَحْوَفَكَ سَخَطَكَ.

12 إِحْسَاءِ أَيَّامَنَا هَكَّا عَلَمْنَا فَنُؤْتَى قَلْبَ حِكْمَةً.

13 ارْجَعْ يَا رَبُّ، حَتَّى مَئَى؟ وَتَرَأَفْ عَلَى عَيْبِدَكَ.

14 أَشْبِعْنَا بِالْغَدَاءِ مِنْ رَحْمَتِكَ، فَنَبْتَهَجْ وَنَفَرَحْ كُلَّ أَيَّامَنَا.

15 فَرَحْنَا كَالْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا اذْلَلْنَا، كَالسَّنَنِ الَّتِي رَأَيْنَا فِيهَا شَرًّا.

16 لِيَنْظُهُرْ فِعْلَكَ لِعَيْبِدَكَ، وَجَلَالَكَ لِيَنِيمِمْ.

17 وَلَنْكُنْ نَعْمَلُهُ الرَّبُّ إِلَهُنَا عَلَيْنَا، وَعَمَلَ أَيْدِينَا تَبَتْهُ.